مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ذو الحجة / ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة
العدد (٢٢)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٢)

(ذو الحجة ١٤٤٥هـ – حزيران ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/٢٨/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج هـ/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج هـ/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHEIKH AL-TUSSI UNIVERSITY COLLEGE

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حسين طالب شمران

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ جامعة الشيخ الطـوسي.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من جامعة الشيخ الطوسي

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

لقد دأبت رئاسة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ومنذ تأسيسها ولسنوات عدة في بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة لكي ترتقي الى مستوى الجامعة ، وبفضل الله سبحانه وتعالى ، وبكل فخر واعتزاز ، قد تحقق لها ما تبغي ، وصارت جامعة الشيخ الطوسي، وأثمرت تلك السنين من العمل الجاد والمخلص.

وإن الجامعة مستمرة في دعم البحوث الرصينة والقيّمة، وهذا ما كان له الأثر الكبير في النجاح المتميز والمستمر لمجلة (كلية الشيخ الطوسي الجامعة) ، ومع الأخذ بالأعتبار منهجيات وأسس البحث العلمي، خدمة للعلم وللباحثين الأجلّاء.

ومن الله التوفيق والسداد

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أسباب العنف الأسري وطرق علاجه دراسة قرآنية تحليلية	الأستاذ المساعد الدكتور خالد النعماني كلية الشيخ الطوسي الجامعة	١٩
ظاهرة المعروف في القرآن الكريم	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة– كلية الفقه	٤٥

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
حُدُودُ الاخْتِلافِ بَيْنَ عُلَمَاءِ مَدْرَسَةِ الاجْتِهَادِ عِنْدَ الشّيعَةِ فِي تَبَعِيّةِ الأَحْكَامِ لِلْمَصَالِحِ وَالمَفَاسِدِ	البَاحِثُ مُحَمَّد مَهْدِي كَمَال مُحَمَّد كَلَانْتَر الأُسْتَاذ الدُّكْتور الشّيْخ وَفْقَان خضير الكَعْبِيّ جامعة الكوفة – كلية الفقه	٦٣
القسمة في الملكية المشاعة	الباحث سندس عدنان عبد اليمة جامعة الكوفة – كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٨٩

الفقه الكلامي (الحديثي) عند السيد علي الشهرستاني	الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيري راضي العرداوي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية المدرس المساعد بيان محمد عبد علي جامعة الكوفة – كلية الفقه	١١٧
العُملات الإفتراضية وحُكم التعامل بها دراسة فقهية تأصيليّة / البتكوين إنموذجا	الاستاذ المساعد الدكتور صلاح محمد حسن عبد الله شمسه جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	١٤٩
الاحتشام في الشريعة الإسلامية	م. م. هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٨٧
أحكام تمليك الاراضي وأدلتها في الفقه الإسلامي	الباحث مريم رياض عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٢٠٥

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الأنسنة والعقل الإسلامي عند محمد أركون / قراءة نقدية	الأستاذ المساعد الدكتور حسنين جابر الحلو جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم الفلسفة	٢١٥
شدة الإسلام في محاربة الفساد والظلم (خلافة علي بن أبي طالب) أنموذجا	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي مديرية تربية كربلاء المقدسة	٢٤٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دلالة الجملة الفعلية في قصدية الشاعر حماسة القرشي أنموذجا	الباحث أمجد عادل فرهود الأستاذ الدكتور عبد الكريم جديّع النفاخ جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٢٨٩
موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة	الأستاذ الدكتور صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية المدرس المساعد أحمد كاظم والي وزارة التربية – مديرية تربية المثنى	٣١١
الـذات الراثية والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين	الباحث عُلا جلـيـل حمـيد جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور عبد الكريم جديّع النفّاخ جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	٣٣٩
الانزياح التصويري في شعر السيد الحميري	م.م علـي مـحسن كاظـم المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف / ثانوية الفلك المسائية	٣٥٧

الدلالة النحوية وأثرها في تحليل النص القرآني	الباحثة زهراء حسين حسون الحسيني ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف	٣٧٩

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف	الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب علي المدني جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات الباحث علي عمار حسين جامعة الكوفة– كلية الآداب	٤٠٥
منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي	الدكتور عمار عبد الرزاق علي الصغير جامعة الامام جعفر الصادق(ع)	٤٣٣

الدراسات الاقتصادية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور التغيير التكنولوجي في تحقيق الاداء العالي دراسة استقصائية لعينة من المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف	حيدر كصاد صلال جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور حامد كريم الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد	٤٥٩

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اختصاص أعضاء الضبط القضائي في الجريمة المشهودة	الدكتور جعفر حامد عبد حسين الحجامي قانون عام وزارة الداخلية	٤٨٩
المركز القانوني للمستجوب غيابيا أمام مجلس النواب العراقي (دراسة في منظور المحكمة الاتحادية العليا)	المدرس الدكتور محمد عدنان علي الزبر جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٥٢١
التعاون الدولي ودوره في مكافحة الجريمة العابرة للحدود بعد العام ٢٠٠٣ (جريمة المخدرات – انموذجا)	م.م. هند عدنان شراد جامعة الكوفة – كلية التمريض	٥٤١

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على انماط التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية في مادة التطبيقات التربوية	الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر كاظم الموسوي كلية التربية – الجامعة الأسلامية النجف الأشرف	٥٨٥

برنامج مقترح في الهندسة الفراغية، قائم على معايير تعليم الرياضيات وبرمجيات الجافا لطلاب الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين برنامج (GeoGebra) أنموذجًا.	م. منار فاروق عزيز م. ود داود قاسم جامعة ميسان – كلية التربية الأساسية – قسم الرياضيات	٦٢٧
دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في حماية الحقوق الأساسية	م.م. نشوان رزاق محمد علي الموسوي جامعة الكوفة . كلية الاداب قسم المجتمع المدني	٦٦٣

دراسات فى التخطيط الاستراتيجى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تبني ممارسات التجديد الاستراتيجي لتحقيق حيوية المنظمة	الباحثة ورود عبد الهادي كريم جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور محمد ثابت الكرعاوي جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد	٦٩٩

الدراسات الفنية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة	م. ولاء خضير طه م.م. مهدي هاشم عباس	٧٢٥

منهجية الترجمة والنقد الرجالي عند النجاشي

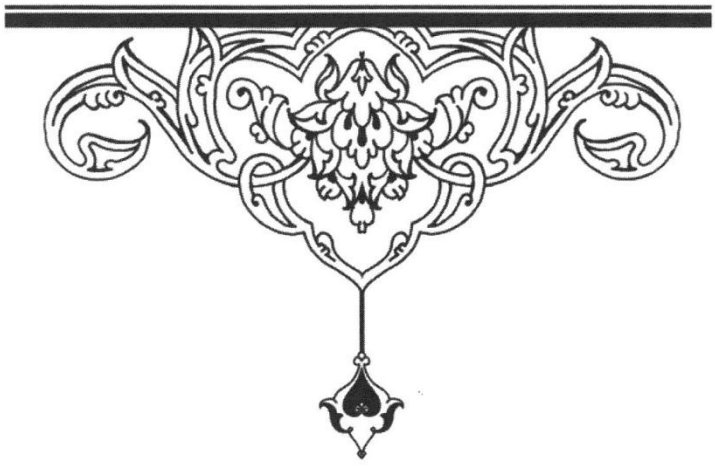

الدكتور
عمار عبد الرزاق علي الصغير
جامعة الامام جعفر الصادق(ع)

منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي

الدكتور
عمار عبد الرزاق علي الصغير
جامعة الامام جعفر الصادق(ع)

الملخص[1]:

يعد الارث الروائي الذي أرسى اصوله النبي الكريم ﷺ والائمة المعصومين عليهم السلام وكبار الصحابة الأجلاء العامل الأساس لتطور التجربة العلمية الاسلامية . وكان لكل حقبة وهجها العلمي ، وتعد القرون الثالث والرابع والخامس والسادس الهجري متميزة بكثرة العلماء والتصانيف والشروح ، لاسيما اذا كانت المدينة العلمية هي بغداد حيث المناخ العلمي والطبيعي ، وحيث الحداثة المغرية في المدينة حثّت العلماء وطلبة العلم في شد الرحال والمكوث فيها .

وبرز من علماء الإمامية حينها الشيخ المفيد والمرتضى وابن الجنيد والطوسي ، وكانوا موسوعيين في شتى الفنون والعلوم ،فصنفوا في الرواية تدويناً وتبويباً ، واهتموا بالفقه والأصول والتفسير والرجال والفلسفة ..وغيرها من الفنون .

وكان مدار الاطمئنان للدخول في أي باب من المصنفات هو علم الرواية ، إذ أنها المادة الأولى لأي علم ديني ، ولما كانت الرواية تعتمد في مقبوليتها على صحة النقل للوصول الى صحة الصدور فقد أخذ علم الرجال وقتها الحيز الأكبر في اهتمامهم بوصفه المتكفل بتأمين هذا الطريق.

فبرز اثر هذا علماء اجلاء في فن الرجال تخصصوا في تنقية الطريق السندي للروايات حتى يهيئوا مادة جاهزة تستفيد منها شتى التخصصات. وقد برز منهم الشيخ النجاشي ابو العباس (ت:٤٥٠هـ) رجاليا كبيرا وعبقريا فذا ، ذو منهجية دقيقة ، مكنته من الارتقاء في هذا التخصص ، وكانت فتواه للآن فصل الخطاب حسب ما ذهب اليه

اغلب المهتمين بالشأن الرجالي .في هذا البحث نحاول بيان هذا التفوق واسبابه ، ومناشئه الذاتية في شخصه ، والمكتسبة التي تحصلت له خلال دراسته ، وما الاثار الخارجية التي ساهمت في سبك عقليته الرجالية .

فنتناول أولا: المؤثرات الخارجية والذاتية في تكوين علميته ، **والآخر** نتائج ذلك من خلال منهجيته في كتابه الرجالي (الفهرست).

والهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على تلك الشخصية ، ورصد التقولات التي وردت فيه ، لتبيان حقيقتها ، وقوتها او ضعفها .

الكلمات المفتاحية: النجاشي، الفهرست، الرجال،الرواية ، الطوسي، الغضائري.

The genius of the men's classification of Sheikh Negus

D. Ammar Abdul razzaq Ali Al-sgheer
Specialist in Quranic studies, hadith, theology and epistemology.

AMMARALSAGHEER1@
GMAIL.COM

Summary

The novelist legacy established by the Holy Prophet (the infallible imams) and the great companions of the eminent is the main factor for the development of the Islamic scientific experience . Each era had its scientific glow, and the third, fourth, fifth and sixth centuries AH are distinguished by the abundance of scientists, classifications and explanations, especially if the scientific city is Baghdad, where the scientific and natural climate, and where modernity is tempting. In Madinah, she urged scholars and students of knowledge to travel and stay there.

And emerged from the scholars of the Imamate at the time Sheikh useful and Murtada and Ibn Junaid and Tusi, and they were encyclopedic in various arts and sciences, classified in the novel codification and tabulation, and interested in jurisprudence, assets, interpretation, men and philosophy. and other arts.

The orbit of reassurance to enter into any section of the works is the science of the novel, as it is the first article for any religious science, and since the novel depends in its acceptability on the validity of the transfer to reach the validity of the breasts, the science of men at the time took the largest space in their attention as the sponsor of securing this road.

The impact of this emerged scholars evacuated in the art of men specialized in purifying the Sindhi path of novels in order to prepare ready-made material for the benefit of various disciplines .Sheikh Negus Abu al-Abbas (d: 450 e) emerged from them great men and genius feat, with a precise methodology, enabled him to rise in this specialty, and his fatwa was so far separated the speech according to what went to most of those interested in men's affairs.

In this research, we try to show this superiority and its causes, and its own origins in his person, and the acquired that got him during his studies, and what external effects that contributed to the casting of his male mentality.

First, we deal with external and subjective influences in the formation of his science, and the other the results of this through his methodology in his book Al-Masjid (Al-Fihrist).

The aim of this study is to shed light on that personality, and to monitor the statements contained in it, to show the truth, strength or weakness.

Keywords: Najashi, index, men, novel, Tusi, Ghadairi.

المطلب الأول : أسباب المهارة العلمية الذاتية والمكتسبة

الهوية العلمية للكتاب

يعد كتاب (فهرست أسماء مصنفي الشيعة) للرجالي الكبير أبو العباس النجاشي (ت:٤٥٠هـ) من أوائل الكتب في فهرسة التصانيف والمؤلفات الإمامية المتقدمة ، فقد ضم فيه كل من له كتاب او رسالة ذاكرا في ذلك بعض ألقابهم وصلتهم بأهل البيت وفرق بعضهم وكناهم وأوصافهم من جهة التوثيق من عدمه كما ذكر في مقدمته[٢] .

ومع اختصاص عنوان الكتاب بمصنفي الشيعة غير أنه لا يخلو من ذكر بعض توصيفات رجال العامة ، ولسبب اشتمال الكتاب على بعض قواعد علم الرجال والطبقات – في تصنيف الرواة بحسب الطبقات الزمنية – فقد أشار إليه مؤلفته في ختام الجزء الأول بأنه كتاب الرجال [٣] وكان قد أتمه في نهاية حياته الكريمة ، وبعد تأليف الطوسي لرجاله الذي صنفه في حياة أستاذه السيد المرتضى المتوفي(٤٣٦هـ) الذي ذكره النجاشي في مقدمته ناعتا إياه " أطال الله بقاءه"[٤] فإن النجاشي ذكر كتاب الطوسي بفهرسته[٥] . وقد نص خاتمة المحدثين آغا بزرك الطهراني انه عثر في بعض نسخ فهرست النجاشي أنه فرغ من تأليفه في سنة (٤٤٤هـ) [٦]

بيئة العلمية ومناخه المعرفي إتسم الزمن الذي لمع به نجم النجاشي بالوهج العلمي الأعلى في تاريخ الفكر الإسلامي ، حيث بغداد المدينة العلمية الحاضرة، وحيث الكوفة وما خلّفته مدرسة أمير المؤمنين (ع) من آثار علمية، وأسس معرفية تنامت عبر الاجيال.

وما بين شيوخ الكوفة ، وأساتذة بغداد نهل النجاشي أدوات العلم، وما بين الطابع العام للمدينتين، والموجه العلمية والحركة التأليفية و التدوينية أسس ركائز عقليته الرجالية الفذة.

عرف النجاشي انه من أسرة علمية حاضرة في الوسط المعرفي منذ تولي جده ولاية الاهواز زمن الامام الصادق (ع)[٧]، فهو "كوفي من وجوه أهل الكوفة، من بيت معروف مرجوع اليهم" [٨] . فلما تكون الأسرة بحجم يرجع اليها في شؤون الامة، الى جوار وسط علمي متميز في عصره فلا شك ان ذلك يؤثر في بناء شخصيته.

مآخذه وطرقه إلى الأصول

تعد الروافد التي استقى منها النجاشي ثراه المعرفي الدعامة الأساسية في قولبة شخصيته، سواء كانت مشايخ دهره من العظماء في السيرة والتراجم ومن الاكابر في العلوم المتفرعة، المتصفين بالورع والتثبت والحيطة ، أو من المصنفات الجليلة التي

وقعت بيده من الأصول والكتب والرسائل ، كل ذلك الأثر من هذا المؤثر فمن الطبيعي ان التلميذ يتلون بطابع شيخه، ويتقلد المحاسن من صفاته.

ولا يستبعد تأثير بعض مشايخه بصورة كبيرة في نسج ذهنيته العلمية، وتلقينه الأصول الفكرية التي تساعده على البراعة والتفوق، خصوصاً إذا تنوع اختصاص المشايخ من جهة أو إذا اختص كل فرد منهم بعلمٍ معين وبرع فيه، فمن الأول عَلَم الهدى الشريف الحسب النسب الشريف المرتضى، ومن الثاني شيخ رجاليي أصحابنا ابن الغضائري. والشيخ المفيد وابن الجُنْدِي وابن نوح السيرافي وابي الفرج محمد بن علي الكاتب وابن عبدون[٩] ، واضرابهم من أخصائي الرجال والفنون، فلهذه الوجوه، قد برع على ما عداه، وامتاز عما سواه، فإن غيره بين مشتمل على واحدة منها، أو اثنتين[١٠] .

وأما أبرز شيوخه من نقّاد الرجال وأهل الجرح والتعديل فمنهم أحمد بن محمد بن خالد البرقي[١١]، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري شيخ القميين فقد اعتمد عليه في تقييم الرواة ونقدهم [١٢]، والعياشي محمد بن مسعود صاحب التفسير فقد اعتد عليه في منهجه النقدي وقد وصفه بأنه من أهل الجرح والتعديل [١٣] وغير هؤلاء من العلماء مثل ابن الوليد شيخ الصدوق . ولدقته العلمية والمنهجية أعتمد على الشيعة غير الإمامية الاثنا عشرية من علماء النقد مثل إبن عقدة الجارودي (ت٣٣٣هـ) الذي وصفه بأنه " مشهور بالحفظ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه"[١٤] ، وهذا المديح العلمي له أثر في قبول الرواية [١٥]وابن فضال الفطحي الذي وصفه خاتمة المحدثين الطهراني بأنه من أهل الجرح والتعديل [١٦] ، فقد اعتمد عليه في ترجمة الحسن بن علي البطائني ومحمد بن إسماعيل بن بزيع [١٧].

ومن محاسن عمله أنه كان يذكر طريقه إلى الأصول والمصنفات في فهرسته، فأي مادة وصفية او توثيقية كانت ترتبط بالأصول والمصنفات السابقة.

تثبته وتأمله ودقة تحليلاته

ذكر جُلَّ العلماء الرجاليين والمؤرخين ان الشيخ أبو العباس النجاشي كان متفرغاً لعلم الرجال والتراجم، صارفاً وقته لهذا التخصص ، حتى انه لم يؤلف بغير الرجال مع احاطته بعلوم أخرى، إذ ان المشهور ان له مصنفا واحدا وهو (الفهرست) . وعلى الرغم

من ان الفن الجاري في وقته هو الرجال والرواية وانشغال معظم المتعلمين به غير انه برز من بينهم لدقته، وضبطه وحذره وحيطته، في وصف الرواة والرواية ، ودقته وتثبته في اصدار الحكم والاعتناء باللفظ المعبر دون المغالات فيه، ولهذا عرف في "تثبته في مقالاته وتأمله في إفاداته، والمعروف انه أثبت علماء الرجال واضبطهم من الشيخ و العلامة"(١٨).

قوة مسلكه الرجالي

ما اتفق لعالم رجالي ان يثني العلماء بحقه وان يصفوه بالدرجات الرفيعة من الاتقان والتخصص والتثبت الدقيق كالشيخ الرجالي الكبير أبو العباس النجاشي.

فتفرغه وتخصصه للرجال واتقانه وضبطه في الترجمة وتثبته من الوصف مسوغات أخضعت أهل التخصص من الرجاليين بإضفاء شتى عبارات المديح بحق ، فوصفوه انه "ثقة معتمد عليه عندي (١٩)، وأنه معظّم كثير التصانيف(٢٠)، ننقل نحن عنه كثيراً(٢١)، ثقة جليل القدر(٢٢). من أجلّاء هذا الفن، وأعيانه، وحاز قصب السبق في ميدانه، وشخصه اعظم اركان هذا البنان، وقوله أسد مستند في البرهان وهو المصرح به في كلام ثلة من الجلة(٢٣). فالظاهر إطباق الاصحاب على وثاقته واجماعهم على الاستناد الى كلماته" (٢٤).

وأختم وصفهم بالتعظيم والاجلال بكلمة للسيد محمد مهدي بحر العلوم في حقه "احمد بن علي النجاشي أحد المشايخ الثقات والعدول الاثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل، واعلم علماء هذا السبيل اجمع علمائنا على الاعتماد عليه، واطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال اليه"(٢٥).

وجلالة قدره وثقته أشهر من أن تذكر وتسطّر، حتى ان جمعا بنوا على ترجيح قوله في الرجال على قول الشيخ (رح)، وهو الذي جزمت به عند تصنيف تنقيح المقال، لما وجدت في نهاية ضبطه وخلو كتابه من الاشتباه والسهو الا نادرا بل أندر(٢٦).

ومن المتأخرين من وصفه بالثناء والاجلال كالشيخ جعفر السبحاني فيقوله : "الرجل نقّاد هذا الفن، ومن أجلاءه واعيانه، وحاز قصب السبق في ميدانه .. وأطراه كل من

تعرض لـه، فهـو أبـو عـذر هـذا الامـر وسـابق حلبتـه كمـا لا يخفـى"[٢٧]. فلمـا يكـون الوصـف من اخصـائي هذا الفن، ومهرة دقائقه فلا يتطرق الاحتمال الوهم بالشك في تأخره أو ضعف فكره الرجالية. وقد ذكره العلامة في الخلاصة انه "ثقة معتمد عليه عندي، له كتاب في الرجال نقلنا منه في كتابنا هذا وغيره أشياء كثيرة"[٢٨]. ويرى السيد بحر العلوم " ان العلامة شديد التمسك به، كثير الاتباع لكلامه، وعباراته في الخلاصة حيث يحكم ولا يحكي عن الغير – هي عبارات النجاشي بعينها"[٢٩]، ثم أكد السيد بحر العلوم نفسه في اضبطية النجاشي واثبته ان كتابه لا نظير له والظاهر انه الصواب[٣٠]، وصرح السبحاني ان المحقق اعتمد عليه في كتابه المعتبر[٣١]. وهذا التنوع في آراء علماء الرجال حول الوثوق بكتاب النجاشي وان الكتاب انعكاس للمؤلف وعلميته، يكشف قوة الاعتماد عليه رغم تجدد مناهج التأليف ، ونضوج الفكر الرجالي، وتوفر مصنفات الاقدمين التي من شأنها توفير مساحة لا بأس بها من الاطلاع على آراء وأفكار غيره من الرجاليين.

استفاداته من فهرست الطوسي

تميز شيخ الطائفة الشيخ الطوسي بعقلية وقّادة في شتى العلوم الدينية، ولما كانت الساحة الفكرية بوقته اعتنت بشدة بعلمي الرواية والرجال والمدونات فقد اقتضت الحاجة وضع المؤلفات في هذه الاختصاصات لتعبر عن موقف الامامية في معترك الصراع الفكري القائم وقتها.

فكتب الشيخ الاستبصار والتهذيب في المدونات الروائية، وعلى إثرهما كتب (الفهرست والاختيار) في مصنفات الامامية والرجال.

وقد امتاز الأخيران بجلالة المصنفات الامامية وهما (من اجلَّ ما صنف في هذا العلم واجمع ما عمل في هذا الفن ولم يكن لمن تقدم من اصحابنا على الشيخ ما يدانيهما جمعاً واستيفاءً وجرحاً وتعديلاً) ، وكان الشيخ النجاشي لما لم يصنف كتابه الرجالي بعد، وقع بيده الكتابين المذكورين، وطالعهما بعمق وأهمية، وهو يعي ما يقرأ خصوصاً

وان الشيخ الطوسي معاصر له وتتلمذا معاً على يد المفيد والمرتضى، ويذكر المصنفون بهذا الشأن انه ذكر الطوسي في رجاله واثنى عليه ووثقه وذكر مصنفاته "وقد لحظها النجاشي (رح) ... وكانا له من الأسباب الممدة والعمل المعدة، وزاد عليهما شيئاً كثيراً"[٣٢] . هذا الاطلاع المتأخر ساهم في انضاج عقلية النجاشي ، فاستفاد وأضاف واستدرك عليه إذ أن "كل من يرسم مسألة ويطّلع على رسمها من سابق ويذعن بفضله، ينظر الى كلامه قطعاً مع الإمكان، ونظر المتأخر أقرب الى الصواب في جميع الفنون"[٣٣]. فكان كلام الطوسي ورؤاه حاضرا في اللحظة التأليفية للنجاشي رداً وتعليقاً [٣٤].

تتلمذه على ابن الغضائري

يعد الشيخ ابن الغضائري ووالده[٣٥] مدرسة رجالية رائدة امتدت بين القرني الرابع والخامس الهجري، وقد ملئت شهرتها الآفاق ونالوا قصب السبق في مرجعيتهم الرجالية حتى تبوأ رأيهم الصدارة في الفتوى الرجالية.

وفي وسط هذا الصخب العلمي تكونت ذهنية النجاشي الرجالية، وتخصص مشاركة ومذاكرة على ابن الغضائري، رافقه ودارسه حتى أخذ عنه عصارة علمه، بالإضافة الى جمعه فنون عصره الرجالية، وأفكار مشايخه الافذاذ الكبار، كالمفيد والمرتضى وابن الجنيد والسيرافي .. الخ.

وقد عَدَّ السيد مهدي بحر العلوم صحبة النجاشي لأبن الغضائري من الأسباب الرئيسية في تقديمه على الشيخ الطوسي وذلك "ما اتفق للنجاشي – رحمه الله – من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن، الخبير بهذا الشأن ابي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري – رحمه الله – فإنه كان خصيصاً به، صحبه وشاركه وقرأ عليه، وأخذ منه، ونقل عنه مما سمعه أو وجده بخطه"[٣٦].

فللنجاشي تحقيقات أخذها من هذا الرجل الجليل الذي قلّ ان يوجد له مثيل[٣٧]، ولا ريب ان هذه الصحبة الخاصة لها أسبابها عند ابن الغضائري لما لحظه في شخص النجاشي من قابلية واستعداد جعلت شيخه يجعله من حواريّه. "فلا ريب ان مصاحبة ابن

الغضاري والاطلاع على مقالاته توجب زيادة مهارة النجاشي"[٣٨]. وغير بعيد ان الصحبة الخاصة لها من النمطية العلمية ما لا تتاح الى الصحبة العامة فالشيخ هنا يشع على تلميذه مهارات العلم، وأسراره وطاقات فنونه.

المطلب الثاني : منهج الترجمة و النقد في تصنيف الفهرست

حتى تكتمل الصورة الدقيقة للوعي المنهجي للشيخ النجاشي نعرض هنا منهجيته التي استقيناها من كلام المتخصصين فيه وما لحظناه في كتابه وأثرها في علو منزلته.

أولًا : منهجية الترجمة والتصنيف

التصنيف لرواة الامامية

ويظهر هذا واضحاً من خلال تصريحه في المقدمة بقوله: "انا أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح"[٣٩] وعلى الرغم من قصر العبارة تفيد قوله (سلفنا) على اختصاصه بالامامية ، و أنها بضميمة سبب التأليف وانه جاء للبرهنة على وجود الرواة والمصنفات الشيعية تدلّ العبارة على ذلك وهو ما صرح به السيد الخوئي (قدس) بقوله : "فكل من ترجمه في كتابه يحكم عليه بانه امامي، الا ان يصرح بخلافه"[٤٠]

فلما كان الايراد منحصر بمصنفات الرواة الاماميين، وان الغرض بيان المصنفات حتى يستفاد منها فلا شك ان مصنفيها ثقات وروايتهم مقبولة ما لم يرد فيهم توقف " فمن يذكره النجاشي – اول مثله – ولم يطعن عليه، ربما جعله بعض سبب قبول روايته"[٤١].

ولا يذهب بك هذا القول ان من لم يذكره كان عامياً؛ لأنه ترك من الامامية ما لم يطمئن لروايته لأي سبب، وليس تركه اخراج للآخر من عقيدته. نعم صرح السيد الخوئي (قده) انه اذا أورد غير الامامي فانه يصرح بعقيدته لبيان الحال لا من جهة العمل وتركه، وهذا دليل حيطته وحذره.

ثم أنه ذكر من تقدم عليه أو عاصره وعرف عنه التصنيف، ولم يترجم لجمع المعاصرين أو المتقدمين فإنه قدم ان جمعه للمصنفات على "ما استطعته"[٤٢].

وعليه فهو لا يحتاج الى ذكر العقيدة خلال الترجمة لأنها تحصيل ما حصل من المقدمة، ولو عكسنا المنطوق واستنطقنا مفهوم المقدمة يتضح أنه لا يترجم لغير الامامية وهو ما تقدم ذكره، نعم ينبه على عقائد بعض الروات ويترجم هويتهم المكانية والعلمية وتخصصاتهم كما سيأتي.

تجنب الرواية عن الضعفاء

ان ابرز ما تميز به نتاج النجاشي تجنب الرواية عن غير الثقة والمطمئن إليه، فقدم نموذجاً رائعاً يكشف عن دقته في التعامل مع الرواة، ويستظهر للآخرين اهتمامه البالغ في الكشف عن حال الراوي حتى يؤسس على ضوء الوصف والفتوى. وفي كتابه الرجالي انتهج النجاشي طريقته في ترك الرواية عن مصنف كل راوٍ ورد فيه خلل من قريب او بعيد يؤثر في وصفه الدقيق بالوثاقة والاعتمادية والعدول. ففي ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبان أبو المفضل .قال : "كان سافر في طلب الحديث عمره ، أصله كوفي ، وكان في أول أمره ثبتا ثم خلط ، ورأيت جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه .. رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه " [٤٣] ويظهر من كلامه انه يميز بين مراحل الاضطرار والاضطراب التي يمر بها الرواي فيأخذ عنه أوقات ما تجرد من العلل القادحة ، إذ أن اشتراطه الواسطة الموثوقة طريقا آمنا في صحة الصدور ، "ولعل المراد الاعتماد على رواية الواسطة عنه في حال التثبت . ويستفاد من كلمات هذا الشيخ غاية التحرز في الرواية والتجنب عن الضعفاء والمتهمين"[٤٤]

كما عرف عنه عدم روايته لفاسد المذهب والمتهم، ومنهم "إسحاق بن الحسن ابن بكران العقرائي التمار، كثير السماع، ضعيف في مذهبه، وكان يروي كتاب الكليني عنه، وكان في هذا الوقت علوّا فلم اسمع منه شيئاً" [٤٥] . فبالرغم من علو سنده وقلة الواسطة فلم يسمع منه شيء وترك الرواية له لأنه كان ضعيف المذهب.

وكذلك في ترجمة أحمد بن محمد بن سيّار قال: أبو عبد الله الكاتب بصري يعرف بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب.. مجفو الرواية كثير المراسيل[٤٦]. والمتيقن من النجاشي أنه لا يروي عمّن علم ضعفه [٤٧].

لكن هذا لا يشكل قاعدة مطّردة ان كل من لم يرو عنه هو ضعيف، فلعله لم يعثر على بعض الثقات او لاشتباه الأسماء، خصوصاً وانه صرح انه سيدرج ما وقع بيده لا على نحول الكل الواقعي. كما وتجنب الرواية عن المتهمين مثل "احمد بن محمد بن عبيد الله ابن الحسن الجوهري .. كان سمع الحديث واكثر واضطرب في آخر عمره... رأيت هذا الشيخ، وكان صديقاً لي ولوالدي، وسمعت منه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخنا يضعفونه، فلم أروِ عنه شيئاً وتجنبته .. مات سنة احدى واربعمائة"[٤٨]. ويكشف هذا الترك من قبل المضعفين والمتهمين والفاسدين عن قوة تحرزه، وحرصه و حيطته بالابتعاد عن كل ما يؤثر على الوثاقة حتى تكون فتواه بالوثاقة أو الضعف عالية القيمة، فهو ورع متحفظ غير متعجل في الحكم دقيق في الوصف، فتلك الصفات وغيره جعلته بهذه الأهلية من المقبولية وبتلك الصدارة الرجالية الهامة.

منهجيته في نسبة المصنَّف للمصنِّف

يبتعد النجاشي عن القطع والجزم حينما تكون الأدلة غير كافية على التوثيق، او لما يرد في الراوي أدنى شبهة ولو بعيدة لا تؤثر او في نسبة كتاب اليه إذ " تراه (رح) عندما يتأمل ويشك في ثبوت الكتاب او ثبوت الانتساب الى مصنفه يعلق ذلك على قول بعض مشايخه ، أو على ما ذكره أصحاب الرجال أو بعضهم، أو الرواة"[٤٩].

وهذا التردد لا يؤاخذ عليه في عدم ادراج ما هو مشهور او متعارف الانتساب، فلعل المشهور تحقق بعد زمنه، وعرف عنه خاصة القدم، ولم يتحقق في زمانه أو بين يديه.

وحتى يدقق في تمحيص وصف الراوي ومصنفاته، حينما لا يجد ما يقطع به يلقي بنسبته على مشايخه، أو يفرض الواسطة بالنقل حتى لا يحتمل تبعته أو يتصور المتلقي تبني النجاشي له، ففي ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن البهلول أبو المفضَّل قال:

"ورأيت جُلّ اصحابنا يغمزونه ويضعفونه ... رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا، ثم توقفت عنه الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه"(٥٠).

فمع سماعه عنه، بل روايته عنه قبل توقفه، لما ثبت ان بعض مشايخه يضعفونه لم يترك هذا الدليل اعتباطاً بل اعتد به، ووازن بينه وبين ما وقف عليه من قرائن في الراوي، فلم يرفضه نهائياً لان شيوخه الثقاة ضعفوه أو غمزوا فيه، ولم يقبله لأنه سمع منه بل قبله مع الواسطة حتى تتحمل الواسطة الثقة أي عائدية بسبب التقييم " ويستفاد من هذا انهم يفرقون في الرواية بين الواسطة وعدمها وكأنما يجعلون العهدة على الواسطة"(٥١).

اهتمامه بالهوية التفصيلية للرواة

فصل الشيخ النجاشي في أسماء الرواة بتفاصيل دقيقة كاشفة عن سعة اطلاعه ودقته في الانساب، فألحق كلٌ بقبيلته أو ما يدقُّ جذر نسبه ووسع التعريف بالمشهور وغير المشهور من القاب أو كنى الراوي ومصطلحات أسرية وقد حرص " على تجريد بعض من انتسب الى مدن اعجمية وتأكيد اصولهم العربية .. كالكندي الجرجاني والاشعري القمي، والاحمري، والنهاوندي... وكان في الغالب يقدم اسم القبيلة على المدينة"(٥٢).

كما انتهج ادراج العقيدة لكل راوٍ بتفاصيل دقيقة، ومكان بيئته، وحرص على بيان بعض مواقع ومحلات المدن مما ينتسب اليها الراوي "فورد من خطط الكوفة طاق المحامل وكندة ، وصحن اجرم وسكه بني خزام .. ومن بغداد سوق العطش وقطيعة الربيع، والكرخ"(٥٣). و أوضح ذلك بألفاظ " من شيعة أهل البيت"(٥٤) او فطحي او واقفي او زيدي(٥٥)

رعايته علو السند وقلة الوسائط

أخذ الشيخ أبو العباس النجاشي من كبار العارفين بالحديث والرجال المتمهرين بفنون الرواية والانساب، المطلعين على قرائن التضعيف والتوثيق العارفين بالطبقات والأسانيد العالية والنازلة، لهذا رصد العلماء المتأخرين انه كان يكثر الاخذ او التوثيق من أقرب المشايخ لعصر الائمة ؛ أي يراعي السند العالي القليل الوسائط فهو أوثق في وصول الحديث فكلما قلت الوسائط ضعف احتمال ورود الخطأ "والذي يظهر من طريقة

النجاشي – في كتابه – رعاية علو السند، وتقليل الوسائط"[٥٦] ، وهذا ما يفسر – والله العالم – أن تركه الرواية لبعض علماء عصره كالمرتضى وابي يعلى سلار بن عبد العزيز الدليمي[٥٧] لا لخلل بنفس مشايخه بل للرواية عن شيوخهم أو من هو أعلى منهم سنداً وأقل واسطة [٥٨] فهو أقرب بالإسناد واقل بالواسطة.

ثانيًا: منهجية التوثيق والتضعيف

التوثيق والتضعيف بنص الإمام المعصوم عليه السلام

دأب الرجاليون على اعتماد أعلى الطرق في تحصيل العلم والقطع لمن يترجمون ، فتحروا الاسناد العالي وشدوا الرحال بين البلدان لتحصيله وذلك لقلة الوسائط في نقل الرواية بين اناقل والقائل ، بالشكل الذي يزيد من الاطمئنان العلمي للرجالي . وسيأتي الحديث عن الاسناد اعلاي وأثره عند النجاشي.

وعلى أساس هذه القاعدة المهمة في الاطمئنان أتفق الرجاليون على أن نص الإمام المعصوم يعد أعلى طرق التوثيق والتضعيف فيما لو تحصل ، إذ أنه يبين حال الراوي من أقوى حجة شرعية فتقبل روايته او ترفض بناء على قول الامام المعصوم عليه السلام.

وقد كان هذا المنهج حاضرا في المنهج النقد عند النجاشي ، فقد وثق جملة من الرواة بناء على نص المعصوم الذي هو من التوثيقات الخاصة ، أمثال ذكره لإبراهيم بن أبي البلاد قال عنه " ثقة قارئاً اديباوكان راويا للشعر... وكان للرضا (عليه السلام) إليه رسالة واثنى عليه"[٥٩] ومثل هذا ما روي في يونس بن عبد الرحمن " كان وجها في أصحابنا ، متقدما ، عظيم المنزلة ، ولد في أيام هشام بن عبد الملك ، ورأى جعفر بن محمد عليهما السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه . وروى عن أبي الحسن موسى و الرضا عليهما السلام وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا ... وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته ... [وقال فيه الإمام العسكري] : عطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة "[٦٠] أو في تضعيف أحمد بن هلال العبرتائي قال : " روي فيه مذموم من سيدنا أبي محمد العسكري"[٦١] وغير ذلك من النصوص ينقلها النجاشي ويستعملها في منهجه في التوثيق او التضعيف مما يعزز او يضعف

مكانة الراوي في فتاوى الرجاليين ، فيستعمل ألفاظ معيارية عند الرجاليين تبين منزلة الراوي مثل الوكالة الصحبة أو الخدمة أو المديح أو دعاء الإمام له وغيرها من التوثيقات العامة والخاصة .

عدم التوثيق لكثرة العلم أو طلب الرواية وهل يعد طلب العلم وكثرة المدارسة والتجوال في البلدان لملاقات الشيوخ وتحمل الرواية والبحث عن الاسناد العالي، ورفع المعرفة أو التتلمذ على الكبار كل ذلك هل يعد إمارة على التوثيق؟

فبالرغم ان الصفات المذكورة توهم المتلقي بحسن حال الراوي ومن ثم تلزم توثيقه غير ان الشيخ النجاشي لم يتأثر بها ، ففي ترجمته لمحمد بن عبد الله البهلول قال: "كان سافر في طلب الحديث عمره ... وله كتب كثيرة ... ورأيت جُلّ اصحابنا يغمزونه ويضعفونه "[٦٢] وكان تضعيفه لأجل تضعيف المشايخ الثقات عنه فتوقف عنه إلا بواسطة [٦٣] .

وقد اشتهر ان طلب الرواية لأجل الاسناد العالي هو من جلالة صنعة الراوي وحسن منهجه ، فلم يوثقه أو يعتمد عليه الشيخ مباشرة رغم ماله من حظ وآخر في طلب العلم وتحصيل الرواية وأهلية رجالية عالية ، غير أن للنجاشي دليل يعارض توثيقه وتضعيف شيوخه، فأعتبر شيوخه فتوى الثقات أقوى من أي امارة عنده بحق محمد بن عبد الله فرجح التضعيف والترك.

صفات الراوي العلمية و أثرها في النقد

دأب النجاشي في كتابه على بيان أي صفة علمية لأي راوٍ ، سواء كانت الصفة تتعلق بالكتابة والتأليف من جهة الكثرة والقلة، أو التخصص، أو الضبط في الحفظ والسماع والكتابة والاملاء .

فأدرج صفة المفسِّر والمحدث والرجالي والاديب والنساب والفيلسوف واللغوي والاديب والنسابة والفقيه مثل ترجمته لأبان بن تغلب قال فيه : " قارئاً من وجوه القراء، فقيهاً، لغوياً"[٦٤] أو في احمد ابن نوح السرافي بأنه " بصير بالحديث والرواية" [٦٥] أو بشأن زرارة بن اعين بأنه " صادقا فيما يرويه"[٦٦]ومختلف الالفاظ التي تدلل على تخصصه

وجهوده العلمية، وبذلك يؤرخ النجاشي لمرحلة تطور العلوم في تلك الفترة وحجم الجهود وكثرة الاخصائيين، وكذلك يحفظ أسماء التراث من الضياع والتلف. ولأن الوصف العلمي له مدخل في تقييم الراوي والاعتماد عليه او رفضه فقد كان يصف بعض كتبهم او رسائلهم بأوصاف عليمة لها مدخل في النقد ، مثل ذلك ما جاء في ترجمة يوسف بن ضبيان قال فيه " كل كتبه تخليط"[٦٧] أو ربيع بن زكريا الوراق قال فيه " له كتاب فيه تخليط"[٦٨] وغير ذلك من الاوصاف العلمية مثل يعرف وينكر ، او وصف كتابه بمضطرب الالفاظ [٦٩] أو الغلو كما في ترجمته لإبراهيم بن يزيد المكفوف " يقال إن في مذهبه ارتفاعاً"[٧٠]ووصف سهل بن زياد الآدمي بأن "أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو "[٧١]

وعكس ذلك في توثيقاته بحسب الوصف العلمي ما وصف به سهل بن زاذويه القمي بأنه جيد الحديث ونقي الرواية[٧٢] أو نقي الحديث في محمد بن الوليد البجلي [٧٣]

تضعيف الثقة المتساهل والذي يروي عن الضعاف والمجاهيل

ويبرز ضبط النجاشي وعدم انجراره وراء وصف الراوي إلا بعد التثبت من أصل الوصف، وتعارضه مع غيره من صفات الراوي ، ففي الثقات لم يكتف بوصفهم بالثقة ما لم يذكر الاوصاف التي قد تعارض التوثيق ، إذ قد تشكل الصفات الأخرى للراوي – المختلفة مع التوثيق – عائقا لا يمكن معه فعلية التوثيق .

ومن الصفات التي تختلف مع الوثاقة التساهل في الرواية عن الضعفاء والمجهولين فقد "ضعف النجاشي في رجاله جماعة من الثقات بالتساهل في الحديث والرواية عن الضعاف او المجاهيل"[٧٤]. ومثل ذلك تضعيفه لأحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال فيه: "وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل"[٧٥]. فرغم وثاقته بنفسه الا انه عد الوثاقة مبناه حيث لم يؤثر فيها صفة التساهل عن الضعفاء والمراسيل، ومن شدة ورعه وحذره بيّن بقية الصفاة فلعل رجالي آخر أو فقيه لا تقوم عنده الوثاقة بسبب الرواية عن الضعفاء والمراسيل.

ولا يكتفي بالتنبيه على التساهل برواية عن الضعاف، بل لعله يخصص حجم التساهل كثرة أو قلة، ففي ترجمة علي بن الحسين بن علي ابن فضّال الفياض قال: "سمع منه

شيئاً كثيراً ولم يعثر له على زلّة فيه ولا ما يشينه وقلَّما روى عن ضعيف"[٧٦]. "فنبه على ما وقف عليه من الطعن"[٧٧]. وهذا التنبيه رغم انه من منهجه و نظامه في كتابه غير انه يعكس دقته وامانته .

عدم الملازمة بين التوثيق والترحم

فالشيخ النجاشي (رح) لا يرى أن الترحم دليل آخذٌ في التوثيق، لأن التوثيق مفروض فيه السلامة من كافة المؤاخذات على الراوي كقلة الصحبة والاضطراب وعدم الضبط .. الخ، و هذه الصفات لا تمنع من الترحم على الراوي، فقد يترحم عليه وهو غير ضابط اذ قد يكون حسن السيرة من الاصحاب لكنه مضطرب او قليل السمع فهذه صفات باعثة على الترحم لكنها مخلة بالتوثيق .

ففي ترجمة أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن عيّاش الجوهري، قال: "سمع الحديث وأكثر واضطرب في آخر عمره .. رأيت هذا الشيخ، وكان صديقاً لي ولوالدي، وسمعت منه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخنا يضعفونه، فلم أرو عنه شيئاً وتجنبته، وكان من أهل العلم والأدب القوي وطيب الشعر وحسن الحظ، رحمه الله وسامحه، ومات سنة إحدى وأربعمائة"[٧٨]. فالقول بان الترحم على شخص علامة على التوثيق غير صحيح [٧٩].

وقد استدل السيد الخوئي ان لا ملازمة بين الترحم وبين الوثاقة أو الحسن فقد ورد ترحم من أهل البيت على من زار الإمام الحسين (ع) وترحم الإمام الصادق على أشخاص عرفوا بالفسق كالسيد إسماعيل الحميري، وكذلك ترحم النجاشي على بعض معاصريه مع تضعيف شيوخه اليه[٨٠].

المطلب الثالث : التزاحم بين قولي الطوسي والنجاشي

ذهب أغلب أكابر الرجال الى تقديم قول الشيخ النجاشي على قول الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ) في باب التعارض في الفتوى بوصفه أضبط من الشيخ ،

وأثبت وأبصر في أحوال الرواة ودقائق طرقهم، ومرجع ذلك الوصف الى كون النجاشي متفرغ للرجال خلافا للشيخ أنه متشعب العلوم، وان النجاشي كوفي ونسابة، وأنه تتلمذ على ابن الغضائري وتنوع علم شيوخه الى غير ذلك مما سنورده بالآتي :

١- تأخر نظر النجاشي على نظر الشيخ وأن كانا متعاصرين "حيث ان النجاشي ذكر الشيخ بعقد عنوان له في كتابه ووثقه .. ومقتضاه اطلاع النجاشي على كلمات الشيخ .. ونظر المتأخر أقرب الى الصواب في جميع الفنون مع الاطلاع على كلام السابق" [٨١] وهذين الكتابين قد لحظهما النجاشي في الفهرست " وكانا له من الأسباب الممدة والعلل المعدة وزاد عليهما شيئاً كثيرا"[٨٢].

و المتأخر تتوافر له خبرات السابقين مع ما لديه من محصلات علمية ، وبالرغم ان النجاشي توفي قبل الشيخ غير ان الشيخ صنّف كتابيه قبل تأليف النجاشي لكتابه، فتكون النسخة الموجودة الآن هي نفس النسخة التي بيد النجاشي رحمه الله – والله اعلم– والتي زاد عليه حسب تصريح البعض.

٢- ما علم من تشعب علوم الشيخ رحمه الله، وكثرة فنونه ومشاغله بالمرجعية – اذ تم له كرسي الكلام في زمانه وهو لا يعطى الا لأعلم الموجودين– وتصانيفه في الفقه والكلام والتفسير ومما يقتضي انشغال الفكر وتفرع البال "ومن البيِّن ان تعدد الفن يمانع عن التعميق والتدقيق"[٨٣]. ، بخلاف النجاشي رحمه الله فإنه عنى بهذا الفن خاصة، فجاء كتابه فيه أضبط وأتقن [٨٤].

وردَّ التستري هذا الرأي انه موجب لتقديم قول الشيخ لأن العلوم مرتبطة لا سيما الحديثي مع الرجال[٨٥]، وأراد ان لا زال الترابط موجود فهو يكشف عن فهم اعمق من الشيخ للرواية، ولا يتوفر هذا الفهم عند النجاشي لعدم تمهره في بقية الفنون فيعرف مضمون الرواية وايراداتها.

ويرد هذا الكلام من جهة غرض الرجال لأن ما يراد منه هو من جهة (الشهادة وحجية خبر الثقة) كما عبر السيد الخوئي في مقدمة معجم رجال الحديث[٨٦].

فالمراد من قول النجاشي أو الطوسي هو طريق النقل والفتوى على ضوءه مع القرائن لا نفس المادة المنقولة أي مضمون الخبر .

٣- استمداد هذا العلم من علم الانساب والآثار واخبار القبائل والأمصار، وهذا مما عرف للنجاشي رحمه الله ودلَّ عليه تصنيفه فيه، وإطلاعه عليه، كما يظهر من استطراده بذكر الرجل ذكر أولاده وإخوانه وأجداده وبيان أحوالهم ومنازلهم حتى كأنه واحد منهم[٨٧]؛ لهذا انعكست هذه العلمية بالآثار والانساب على الفن الرجال للنجاشي ، لأن علم الرجال يرجع الى علم التاريخ أو يستمد منه[٨٨].

فيدقق في النسب والمكان والمحلة وصلته بشيوخه وغيرها من بيئة علمية تلفى الراوي روايته وعلمه فيها، مما يساعد على كشف الضبط والاتقان وامانة وتدين الراوي.

٤- إن أكثر الرواة عن الأئمة عليهم السلام كانوا من أهل الكوفة ونواحيها القريبة، والنجاشي كوفي، من وجوه أهل الكوفة، من بيت معروف مرجوع إليهم، وظاهر الحال أنه أخبر بأحوالهم وبلده ومنشأه[٨٩].

٥- ما أتفق للنجاشي –رحمه الله– من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن، الخبير بهذا الشأن ابي الحسين أحمد بن الحسين عبيد الله الغضائري – رحمه الله– فإنه كان خصيصاً به، صحبه وشاركه وقرأ عليه، وأخذ منه، ونقل عنه مما سمعه أو وجده بخطه ولم يتفق ذلك للشيخ[٩٠] ،وابن الغضائري من مهرة فن الرجال، فلا ريب ان مصاحبة ابن الغضائري والاطلاع على مقالاته توجب زيادة علم النجاشي[٩١].

٦- تقدم النجاشي واتساع طرقه وإدراكه كثير من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ كالشيخ أحمد بن علي ابن نوح السيرافي، وابن الجندي، وابي الفرج الكاتب[٩٢].

٧- استخدام قرائن ترفع مستوى الاطمئنان ،مثل استخدام التصريح بالخطوط وعائدية بعض الخطوط لاصحابها ، مما يكشف عن اسناده للرواية بكافة الوسائل المتاحة "فقد اقتبس النجاشي نصوصاً من خطوط بعض الاعلام ... وتشكل هذه الخطوط أهمية تاريخية، لأن النقل عنها جاء مباشرة عن صاحب الخط دون أن يتعرض النص للتحريف والاسقاط"[٩٣].

ففي ترجمة احمد بن القاسم مثلاً قوله رأينا بخط الحسين بن عبيد الله كتاب له ايمان ابي طالب) وأورده في خط شيخه الغضائري ومثاله في ترجمة ابن نوح السيرافي (وجدت بخط ابن نوح)

وهذا الفن لم يستعمله الشيخ الطوسي في كتابه ولم يفصل في قرائن الاسناد حتى يطمئن للسلسلة السندية ولو بمراحل قريبة لا بعيدة تتصل بالمعصوم (ع) .

٨- ان النجاشي لم يرد عنه الا كتابه الرجالي المعروف فهو تفرغ له تفرغاً تاماً ودقق طرقه وتأمل في إفاداته على عشرات السنين، خلافاً للشيخ فقد ورد عنه الكثر من المصنفات مما استدعى عدم تفرغه لعلم رغم انه الف في ثلاث كتب رجالية فنظر في كتاب الكشي وكتب رجاله والفهرست فهذا يستدعي تعمق اكثر في الاختصاص غير ان ما ورد فيه من أخطاء نقدها العلماء لجعل الترجيح من نصيب النجاشي فالعبرة بالنوعية لا الكمية والكثرة.

الهوامش:

(١) يعود زمن كتابة هذا البحث إلى مطلع عام ٢٠١٥ ، ولأسباب فنية لم يتم نشره .

(٢) ظ : النجاشي ، الفهرست : ٢١١ .

(٣) م . ن : ٢٠٩

(٤) م.ن،٢

(٥) م.ن، ٤٠٣.

(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ٩٢/٢٢.

(٧) ينظر : مهدي بحر العلوم ت١٢١٢، **الفوائد الرجالية** ، ج٢، ص٣٩.

(٨) الفوائد الرجالية ج٢ ص٤٩.

(٩) ينظر **الفوائد الرجالية** ج٢ ص٥٠ . و الكلباسي ، **الرسائل الرجالية**، ج٢ ص٢٢٧.

(١٠) ابو الهدى الكلباسي ، **سماء المقال في علم الرجال**،ج١ ، ص٢٠٤

(١١) ظ : رجال النجاشي، ٢٤٨، ترجمة : ٦٥٣ .

(١٢) ظ: رجال النجاشي، ٨١، ترجمة ١٩٨. و ٣٩٤، ترجمة : ١٠٥٥ .

(١٣) ظ: رجال النجاشي، ٣٥٠، ترجمة : ٩٤٤ . وأما الموارد التي اعتمدها عليه فمنها : ما جاء بالترجمة : ٧٣-٨٨-٢٥٤-٣١٠.

(١٤) رجال النجاشي، ٩٤، تر: ٢٣٣.

(١٥) ومن موارد اعتماده ما جاء بالترجمة : ١٦٩-٤٢٤-٨٨٨.

(١٦) الذريعة ، ٩٠/١٠.

(١٧) ظ: رجال النجاشي، ٣٣١، ترجمة : ٨٩٣.

(١٨) جعفر السبحاني، **كليات في علم الرجال**، ص٦٤.

(١٩) العلامة الحلي ، **خلاصة الاقوال**،٦١.

(٢٠) ابن داوود الحلي، **الرجال**، ص٤٠.

(٢١) مصطفى التفريشي ، **نقد الرجال** ، ج١/١٣٧.

(٢٢) الحر العاملي ، أمل الآمل، ج١٥/٢.

(٢٣) ابو الهدى الكلباسي ، سماء المقال في علم الرجال ، ج١ /١٧٨.

(٢٤) ن .م.

(٢٥) الفوائد الرجالية،ج٣٦/٢.

(٢٦) المامقاني ، مقياس الهداية، ج٢/٣٥٤.

(٢٧) كليات في علم الرجال، ٦٣.

(٢٨) خلاصة الأقوال في علم الرجال ٧٢-٧٣.

(٢٩) الفوائد الرجالية، ج٢/٤٦.

(٣٠) الفوائد الرجالية، ج٢/٤٧.

(٣١) كليات في علم الرجال ٦٣.

(٣٢) م . ن .

(٣٣) الكلباسي، **الرسائل الرجالية**، ج٢/ ٣٢١.

(٣٤)ظ : الجلالي محمد حسين ، **دراية الحديث**، ص٤٣٣.

(٣٥) الشيخ ابو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري ت٤١١، وتوفي وهو بعده انتقل بعض كتبه الى النجاشي بعد وفاته. أغا بزرك الطهراني **الذريعة الى تصانيف الشيعة** ج٢/٢٢٤-٢٢٥

(٣٦) الفوائد الرجالية، ج٢/٥٠.

(٣٧) التستري محمد تقي ، **قاموس الرجال**، ص٥٢٣.

(٣٨) الكلباسي ، الرسائل الرجالية، ج٢/٣٢٢.

(٣٩) رجال النجاشي، ٥.

(٤٠) ابو القاسم الخوئي، **معجم رجال الحديث**.

(٤١) محمد المازندراني، **منتهى المقال في أحوال الرجال**، ١/٨٣.

(٤٢) رجال النجاشي، ٥.

[٤٣]) رجال النجاشي ، ٣٧٨ .

[٤٤]) الفوائد الرجالية ، ج٤ /١٤٦

(٤٥) رجال النجاشي ص٧٢.

(٤٦) رجال النجاشي ص٧٩.

(٤٧) مسلم الداوري، **اصوال علم الرجال**، ج٢/٢٣٩.

(٤٨) رجال النجاشي ،٨٤.

(٤٩) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي، ج١/٨٢.

(٥٠) رجال النجاشي،٣٧٨.

(٥١) اصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ج٢/٢٣٧.

(٥٢) د. حسن الحكيم ، **الشيخ النجاشي**،١٣٧.

(٥٣) ن. م. ص١٤٩.

(٥٤) الفهرست ، ٢٤٨، ترجمة : ٦٥٣.

(٥٥) الفهرست ، ٣٣٨، ترجمة : ٩٠٦

(٥٦) الفوائد الرجالية ج٢/٨٩.

(٥٧) ينظر الفوائد الرجالية ج٢/٨٩.

(٥٨) ينظر ن.م.

(٥٩) رجال النجاشي ، ٢٢، ترجمة : ٣٢.

(٦٠) رجال النجاشي ، ٤٤٦-٤٤٧، ترجمة : ١٢٠٨.

(٦١) رجال النجاشي ،٨٣، تر:١٩٩.

(٦٢) رجال النجاشي: ص٣٧٨ رقم الراوي (١٠٥٩).

(٦٣) ظ : مسلم الداوري ، أصول علم الرجال، ج٢/٢٣٧.

(٦٤) الفهرست ، ١٠، ترجمة :٧

(٦٥) م.ن، ٨٦. الترجمة : ٢٠٩؟

(٦٦) م.ن، ١٧٥. تر: ٤٦٣.

(٦٧) رجال النجاشي، ٤٤٨، تر: ١٢١٠.

(٦٨) رجال النجاشي، ١٦٤، تر: ٤٣٤.

(٦٩) ظ: رجال النجاشي،٦٠، تر: ١٣٨.

(٧٠) رجال النجاشي، ٢٤، تر: ٤٠

(٧١) رجال النجاشي،١٨٥، تر: ٤٩٠

(٧٢) ظ: رجال النجاشي، ١٨٦، تر: ٤٩٢ .

(٧٣) ظ: رجال النجاشي، تر ٩٣١.

(٧٤) محمد علي الابطحي، **تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي**، ج١/١٢٥.

(٧٥) رجال النجاشي ،٧٤.

(٧٦) رجال النجاشي،٢٤٧.

(٧٧) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي، ج١/١٢٦.

(٧٨) رجال النجاشي: ص٨٣-٨٤.

(٧٩) ظ : مسلم الداوري، اصول علم الرجال، ج٢/٢٣٧.

(٨٠) ظ : معجم رجال الحديث ، ج١/٧٤.

(٨١) الرسائل الرجالية، ج٢، ص٣١٦.

(٨٢) **ينظر:** بحر العلوم **الفوائد، الرجالية،** ج٢/٤٦-٤٨ . و المامقاني، **تنقيح المقال،** ج٦/٣٥٧ . و الكلباسي ، **الرسائل الرجالية،** ج٢/٣١٦ . و التستري، **قاموس الرجال،** ج١ /٥٢٣ . السبحاني، **كليات في علم الرجال،** ص٦٢-٦٣ . ونقل المامقاني في التفتيح ج٦، ص٣٥٧ انه نص على تقديم الشهيد الثاني والمحقق الاردبيلي والميرزا في المنهج.

(٨٣) الرسائل الرجالية ج٢/٣١٧.

(٨٤) الفوائد الرجالية ج٢/٤٧.

(٨٥) قاموس الرجال ج١ /٥٢٢.

(٨٦) ج١ /٤١ .

(٨٧) الفوائد الرجالية ج٢/٤٨.

(٨٨) ينظر الرسائل الرجالية ج٢/ ٢٣١٨-٣١٩.

(٨٩) الفوائد الرجالية ج٢ /٤٨.

(٩٠) الفوائد الرجالية ج٢ /٤٩.

(٩١) الرسائل الرجالية ج٢ /٣٢٠.

(٩٢) م. ن ، ص٥٠.

(٩٣) د. حسن الحكيم، الشيخ النجاشي، ص١٩٢.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

٢. أغا بزرك الطهراني ت١٣٨٩ ، الذريعة الى تصانيف الشيعة : دار الأضواء ، بيروت ، ط٣، ١٩٨٣.

٣. ابن داوود الحلي، الرجال، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، منشورات العتبة الحيدرية.

٤. ابو العباس النجاشي، ت٤٥٠، فهرست أسماء مصنفي الشيعة (**رجال النجاشي**)، الاعلمي، بيروت، ط١، ١٤٣١، ٢٠١٠.
٥. ابو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث، ط٥، ١٤١٣ .
٦. جعفر السبحاني، كليات في علم الرجال، مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، قم .
٧. الحر العاملي ت١١٠٤، أمل الآمل، نمونه، قم .
٨. محمد بن ابراهيم الكلباسي الرسائل الرجالية ، ت١٣١٥، تحقيق محمد حسين الدرايتي، ط١، ١٤٢٢، درا الحديث للطباعة والنشر ، قم .
٩. ابو الهدى الكلباسي ت١٣٥٦ ، سماء المقال في علم الرجال، تحقيق السيد محمد حسين القزويني ، ط١، قم، مؤسسة ولي العصر.
١٠. د. حسن الحكيم ، الشيخ النجاشي، ٢٠٠٢ .
١١. العلامة الحلي ت٧٢٦، خلاصة الاقوال، تحقيق جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١.
١٢. السيد مهدي بحر العلوم ت١٢١٢، الفوائد الرجالية ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، مكتبة الصادق، طهران .
١٣. محمد المازندراني، منتهى المقال في أحوال الرجال، مطبعة ستارة، قم ١٤١٦.
١٤. محمد تقي التستري، قاموس الرجال، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
١٥. محمد حسين الجلالي، دراية الحديث ، مؤسسة الاعلمي، بيروت – ط١، ١٤٢٥.
١٦. محمد علي الابطحي، تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي، نكارش، ط٢، ١٤١٧، قم .
١٧. مسلم الداوري، اصوال علم الرجال، الرافد للمطبوعات، ط١٤٣٤ .
١٨. مصطفى التفريشي ، نقد الرجال ، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، ستارة، قم، ١٤١٨.
١٩. محمد السند ، بحوث في مباني علم الرجال ، الأميرة ، بيروت ، ١٤٣٢ .
٢٠. الحر العاملي ت ١١٠٤ ، وسائل الشيعة في تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، ط :٢ ، ١٤١٤ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Tho Al-Hijja 1445 A.H. - June 2024 A.D.

Eighth year
No.22

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف